

دور المسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه في نشر الدعوة

خيريني بنت ابو

جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

Perpustakaan KUIM



1000024990

دور المسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه في نشر الدعوة

خيريني بنت ابو

(الرقم الجامعي P٠١٠٤٨٥)

بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس في الدعوة والإدارة

كلية القيادة والإدارة

جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا

كوالالمبور


فبراير ٢٠٠٤

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف, أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي, أما المقتطفات والاقتراسات, فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٠٤

التوقيع: 

الاسم: خيريني بنت ابو

الرقم الجامعي: P.١٠٤٨٥

العنوان: لوت ١٠١١, الشارع حاج نور,

قرية كوندع, ٤٢٨٠٠

تنجوع سفت, سلابجور

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الهادي الى سبيل الرشاد, وعلمه البيان وأنعم علينا, بنعم كثيرة لا تحصيها الأعداد. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين.

اشكر الله عز وجل على نعمه كلها التي علمت منها والتي لم أعلم. واشكر الى ابي ابو بن داميري وامي راسيمة بنت جبول الذين ربياني منذ الصغر حتى الآن. ادعو الله تعالى ان يغفر لهما ويرحمهما كما ربياني صغيرا. واشكر الى جميع اخواتي واخي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للفاضل الاستاذ الدكتور علي يعقوب ماتوندع الذي أرف على هذا البحث والذي منحتني من جهده وعلمه ووقته الكثير. واشكر ايضا كافة محاضر في الكلية القيادة والإدارة. ولا أنسى الى جميع مستحيب الخاصة الاعضاء مسجد سلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه والمقابلة مع الاستاذ جوهر الفردي بن تاج الدين والاستاذ خير الدين بن حيون والمترجمة هذا البحث الاستاذ حاج حسب الله بن حاج فوزان, شكرا جزيلا.

واخيرا, اشكر الى جميع أصدقائي وزملائي وحببي محمد فطري بن جاني ومن الذين ساعدوني بطريقة مباشرة او غير مباشرة اثناء كتابة هذا البحث جزاهم الله خيرا.

ABSTRAK

PERANAN MASJID SULTAN SALAHUDDIN ABDUL AZIZ SHAH DALAM PENYEBARAN DAKWAH

KHAIRINI BINTI ABU

Salah satu metod seruan dakwah ialah melalui institusi masjid. Projek ilmiah ini membicarakan tentang peranan masjid Sultan Salahuddin Abdul Aziz Shah dalam pemyebaran dakwah. Bagi memperolehi maklumat dan data-data yang diperlukan penulis telah menggunakan teknik kajian perpustakaan dengan mencari maklumat di dalam buku, majalah dan hurnal, teknik pemerhatian dan temuramah. Perkara yang dibincangkan merangkumi definasi, peranan dan sejarah masjid di zaman nabi. Hasil kajian telah menunjukkan bahawa peranan masjid amat luas, ia tidak hanya sebagai tempat ibadah semata. Oleh itu, umat Islam disarankan untuk memakmurkan masjid dan sedar akan kepentingan masjid.

ABSTRACT

THE ROLE OF MOSQUE SULTAN SALAHUDDIN ABDUL AZIZ SHAH TO SPREADING DA'WAH

KHAIRINI BINTI ABU

One of the methods of spreading Da'wah is by using the mosque institution. This project paper discuss about the role of Masjid Sultan Salahuddin Abdul Aziz Shah, Shah Alam to spreading Da'wah. The writer was using method librarian to get the information and data from books, magazines and journal. The writer also used method observation and interview. This project paper is discussing about the definition, role and the history of mosque at period of prophet. This result of project paper, the role of mosque is wide and it is not only place to *ibadah*. So, advising for the Muslim to build and realize that importance of mosque.

ملخص البحث

دور المسجد سلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه في نشر الدعوة

خيريني بنت ابو

من وسائل الدعوة الاسلامية مؤسسة المسجد. هذا البحث العلمي سيبحث عن دور المسجد سلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه في نشر الدعوة. البحث المكتبي وسيلة من وسائل التي يستعملها الكاتب لتحصيل المعلومات العلمية المتعلقة بالبحث. وهذه الوسيلة تشمل المصادر الكتابية والمجلات والمقالاتية. وكذلك المقابلة والملاحظة سيستعملان لهذا الهدف. والأمر التي ستبحث في هذا البحث هي تعرف ودور المسجد وتاريخ المسجد في عهد الرسول. دلت البحوث السابقة على أهمية دور المسجد وتوسيعها وليس المسجد معبدا روحيا. لذلك حث الاسلام أمته في تعمير المسجد ونبئهم عن اهمية دورها.

الفهرس

صفحة

i	أقرار
ii	الشكر والتقدير
iii	ABSTRAK
v	ABSTRACT
iv	ملخص البحث

الباب الأول: مقدمة

١	١ . خلفية البحث
٢	٢ . أهمية البحث
٢	٣ . غاية البحث
٣	٤ . اهداف البحث
٣	٥ . مسألة البحث
٤	٦ . تحديد البحث
٤	٧ . البحث السابقة
٦	٨ . منهج البحث

الباب الثاني: دور المسجد

٧	١ . تعريف المسجد
١٠	ب . سيرة المسجد في عهد رسول الله
١٢	١ . المسجد الحرام
١٣	٢ . المسجد النبوي
١٥	٣ . المسجد الاقصى

١٦	٤ . المسجد القباء
١٦	٥ . المسجد القبليتين
٢٠	ج . دور المسجد في عهد رسول الله

الباب الثالث: التعريف بمسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه

٢٩	١ . سيرة التأسيس للمسجد
٣٦	ب . التطلعات والاهداف مسجد سلطان صلاح عبد العزيز شاه
٣٧	ج . الإدارية والتدبيرية للمسجد

الباب الرابع: نشاطات وبرامج المسجد في مجال الدعوة

٤٧	١ . برامج العبادة
٤٨	ب . تعاليم القرآن وفصل الدينية
٥٣	ج . نشاطات المعاملة
٥٣	د . روضة الأطفال (TAZKIROH)

الباب الخامس: الخلاصة

٥٥	١ . النتائج
٥٩	٢ . الاقتراحات

٦٣	المراجع والمصادر
٦٨	الملحقات

الباب الاول

الباب الأول

مقدمة

خلفية البحث

المسجد هو عماد قوة المسلمين، مركز مهم للعلم والثقافة والمشاركة والإجماع والتفكير ونشر الأخبار الاجتماعية والدعوة للمجتمع. كان المسجد في عهد الرسول مركزا للعبادة والعلم والثقافة الإسلامية ومكانا لتقوية الأخوة بين أعضاء المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية.

كانت المساجد تبنى من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أيامنا هذه، وتبنى من حين إلى حين ومن جيل إلى جيل في جميع أنحاء العالم شرقا وغربا جنوبا وشمالا..... وكذلك في ماليزيا. ومن المساجد الفاخرة المشهورة فيها المسجد الوطني الماليزي ومسجد بترا جاي ومسجد السلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه، شاه عالم بولاية سلنجور دار الإحسان. وكل مسجد كانت تلعب دورها الخاص في جميع الأنشطة المتعلقة بالمجتمع الإسلامي ونشر الدعوة الإسلامية وكذلك مسجد السلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه بل الأنشطة فيه أكبر وأكثر لأنه مسجد ولاية سلنجور الذي يقع في شاه

عالم عاصمة الولاية. دور هذا المسجد في نشر الدعوة الإسلامية مهم جدا لاسيما في ولاية سلنحور دار الإحسان.

ولذلك إختارت كاتبة هذا البحث مسجد السلطان صلاح الدين عبدالعزيز شاه للبحث عن دوره في نشر الدعوة للمجتمع. وإن الكاتبة متحمسة جدا للدراسة فأخذت المعلومات المتعلقة عن دور هذا المسجد في هذا المجال من عهد تأسيسه إلى هذه الأيام ودوره في نشر الدعوة في المستقبل.

أهمية البحث

يعتبر مسجد مركزا مهما مؤسسه في نشر الدعوة. اذن هذا البحث مهم خصوصا في معرفة تاريخ المساجد كونها ناجحة في نشر الدعوة من خلال نشاطاتها الفعالة. ومن ثم البحث يكون لرفع مستوى في ماليزيا عامة. قد حددت الكاتبة في بحثها في موضوع نشر الدعوة. وأهمية البحث الآخر, أن المسجد في نشر الدعوة يعطى للداعى معرفة عن الدعوة. وذلك يسهل لداعى في تطبيقها وتخطيط في نشر الدعوة. ولذلك هذا البحث يفيد للعاملين في ترتيب برامج الدعوة.

غاية البحث

إن الغاية من كتابة هذه الكتابة العلمية هي معالجة النقص الموجود في الدراسة السابقة. ولذلك غاية من هذه الكتابة لإكتمال شرط قبول شهادة باكالوريوس في الدعوة والادارة. وكذلك لمعرفة عن المساجد في عهد الرسول الله صلى الله عليه وسلم . أن النتيجة الأخيرة التي أريد أن أصل إليها من كتابة هذا البحث هو لمعرفة عن تاريخ المساجد في عهد الرسول وفي أيامنا الحاضر.

اهداف البحث

من أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة دور المسجد في نشر الدعوة الإسلامية
٢. لبيان عن دور مسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه, شاه عالم في نشر الدعوة للمجتمع.
٣. لمعرفة وبيان عن النشاطات التي أقامتها في مسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه.

مسألة البحث

إن موضوع البحث العلمى الذى سأبحثه هو دور المسجد فى نشر الدعوة الإسلامية. إن المسجد مكان ليس فقط للعبادة ولكن بجانب هذا يكون أيضا مكانا للرعاية والنشاطات وبرامج الدينية. لقد جعلت الكاتبة مسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه ودوره فى نشر الدعوة تحديدا لبحثها. وبعد ذلك الكاتبة تميز وتعرف كل النشاط والبرامج التي المخططة لنشر الدعوة فى المسجد شاه عالم لأن كل النشاط توجد آثار واقعى وآثار سلبى للمجتمع خاصة للسكان شاه عالم. هكذا يكون لتقوية العلاقة الأخوية فيما بينهم.

تحديد البحث

هذا البحث سيرتكز على الأفكار التالية

١. البحث عن دور المسجد فى عهد الرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عصرنا الحاضر
٢. البحث عن المنهج الذى يستخدمه مسجد شاه عالم فى نشر الدعوة الإسلامية
٣. البحث عن آثار إدارة المسجد وبرامجه فى المجتمع.

البحث السابقة

قال أن عبدالله في مقالته أن لمؤسسة المسجد دور هام في نشر الاسلام وبناء المجتمع والدولة. وكان مركزا للمذاكرة والتربية والإدارة والسياسية والإقتصادية. الحلول للقضايا الأمة الإسلامية المعاصرة كالتراع والإختلاف بينهم لابد أن تحل في هذه المؤسسة بوسيلة الشورى الإستشارة (عبد الله, ٢٠:٢٠٠٤).

وقالت زوريني حسين في كتابها "الدعوة ومتطلباتها" أن المسجد وسيلة من وسائل الدعوة. وكان المسجد راية لوحدة الأمة وقوتها. إن المسجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم درع من تحديات سواء في الجانب الأخلاقية ام الروحانية. وكذلك عمل المسجد دورا في نشر روح الجهاد في سبيل الله (حسين, ٦:١٩٩٦).

وقال الدكتور زين الدين بن جعفر في مقالته أن المسجد مؤسسة أولى التي انشئها الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاء في المدينة. حث الاسلام أمته في تعمير المسجد جعلها مركز عبودية والأعمال الدينية الاخرى لتحقيق هدفه مركز لبناء الأمة (جعفر, ٢٠٠١:١١٤).

وقالت نور شيده بهارالدين في بحثها العلمية "دور مدير المسجد في نشر الدعوة في قدح". أن معنى المسجد كمركز نشر الدعوة, أن دور المسجد كمؤسسة التربية الدينية ومصرف الزكاة ومركز العبادة والإدارة والسياسية والمحكمة والتعاونية والعسكرية (بهارالدين, ١٩٩٩).

وقال عزمي ترميزي في مقالته ليس المسجد ميدان سياسية. والهدف الاول في انشاء المسجد لنشر المحبة والأخوة الإسلامية بين المسلمين. وإن المسجد مركز للوحدة الأمة الإسلامية وليس لتفريقها (ترميزي, ٢٨:٢٠٠٤).

منهج البحث

(١) البحث المكتبي

ابحث أولاً كل المعلومات المتعلقة بالدور المسجد في المكتبات مثل المكتبة KUIM ومكتبة الجامعة الوطنية الماليزية ومكتبة الدولية ومكتبة "المركز الإسلام". أن كل المعلومات التي يفوز من المجلات والكتابة والدراسة العلمية والمقالات.

(٢) مقابلة شخصية

تستخدم الكاتبة هذا المنهج لأخذ المعلومات التي وجدتها في اثناء المقابلة مع الافراد فيما يتعلق ببرامج المسجد في نشر الدعوة.

(٣) ملاحظة ومراقبة

وبعد انتهاء من تحليل المعلومات الواردة في الكتابات ستذهب الكاتبة إلى مسجد شاه عالم للدراسة والبحث عن المعلومات المتعلقة بدور هذا المسجد.

الباب الثاني

الباب الثاني دور المسجد

تعريف المسجد

المسجد هو بيت الله الطاهر والكريم لأمة الاسلام. لا يملك به شخصا أو قبيلة معينة. وبهذا أنه يجب محافظته ويحويه ويزوره المسلمون في كل وقت للعبادة إلى الله سبحانه وتعالى. في قاموس الديوان المسجد هو بناء خاص لعبادة المسلمون.

قال الشيخ طرالولي (١٩٩٨:١٣٧) أن كلمة "المسجد" من خلال مدلولها الاصطلاحى الذي تواضع الناس عليه, وهو المكان أو المبنى المخصص للعبادة عند المسلمين وعلى سبيل الحصر لصلاتهم. المسجد بالكسر اسم المكان السجود. والمسجد بكسر الميم الخمرة وهى الحصير الصغير. المسجد فى اللغة كما يقول صاحب تاج العروس: سجد خضع ونقل صاحب التاج عن ابن سيده قوله: سجد يسجد سجودا وضع جبهته على الأرض .

المسجد في اللغة أصله سجد ويسجد وسجودا يراد به السجود أو وضع الجبين في الأرض (داود، ١٩٩٠: ٢٢٥). في اللغة "السجود" أصلها "سجد" بمعنى الطاعة والخضوع وعلامتها الشعور بالاحترام والتعظيم العلى (جعفر، ٢٠٠١: ١١٤).

كلمة السجود في العبادة هي العظيمة. وعلى ذلك السجود بوضع الجبين على الأرض لا يكون عبادة للأرض. والسجود في هذا الحال يكون السجود لعظمة الخالق على الأرض وهو الله عز وجل وبذلك يكون المسجد مكانا للسجود إلى الله سبحانه وتعالى. ورأى الدكتور دريش هاراهف (١٩٩٦: ٧٠) المسجد هو الفاعل وأصلها مكان للسجود لأداء الصلاة. وحقا أن المسجد أيضا هو بيت الله ويكون الضيوف فيه يزورونه ويخضعون لعبادة العلى القدير وهم يتعهدون على الطاعة في كل الأوامير والابتعاد عن كل النواهي.

أما عن المسجد شرعا فهو الموضع الذي يسجد فيه. قال الزركشى في إعلام المساجد بأحكام المساجد، كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد. وفي الاصطلاح المسجد هو البناء الذي يسجد فيه المجتمع الإسلامى بوضع الجبين على الأرض في الصلاة. ورأى حاج عبدالله حاج أحمد (١٩٧٩: ٢٠٣) المسجد هو البناء الذي يسجد فيه المجتمع الإسلامى بوضع الجبين على الأرض في الصلاة أو بقول آخر المسجد هو البناء الرسمى لأمة الإسلام في العبادة وخضوع النفس اليه.

كان المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مكان للصلاة أو طلب العلم أو استقبال الوفود والضيوف أو مكان لمقابلة أمة الاسلام. وأيضا مكان يعطى فيه الرسول كل أوامر في شئون الحياة. قال خيرالدين وانلي (١٩٨٠:١١٤) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على المسلم في المسجد وفي غيره. لكنه في المسجد أوجب لأنه مكان التعاون على البر والتقوى ومكان التناصح. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالمعروف في المسجد.

وخلاصة أن الهدف في بناء المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون على أساس التقوى. وكل النشاط فيه يكون لطلب مرضات الله سبحانه وتعالى. ويؤدي في المسجد مختلف النشاطات التي تتعلق بالدنيا والآخرة وابتعادا عن كل الفواجر والفواحش.

ومن واسطة المسجد أنه مركز الاجتماعية الذي يواصل المسلمون بمنهاج الاجتماعى القوى. وفيه يبدأون التدريب لبناء الفكرة والأخلاق وكل نشاط الحياة من عبادة الصلاة والدعوة وتعاليم القران. المسجد هو مكان لحبل الناس إلى الناس وحبل الناس إلى الله. المسجد هو الشعار على قوة الإسلام وإتحاد أمتة.

سيرة المسجد في عهد رسول الله

المسجد مكان المسلمون لأداء صلاة الجمعة والأعمال الأخرى. وهو مركز لأداء جميع النشاطات التي لها علامة بأهمية أمة الإسلام. بعد وفاة الرسول الله صلى الله عليه وسلم إنتشر الإسلام إنتشارا سريعا ومن علامته المهمة فيه أمة الإسلام هي المسجد.

المسجد الحرام هو أول مسجد وأقدمه في العالم منذ عهد النبي آدم عليه السلام. وبنى في الأول الملائكة ويصلحه آدم عليه السلام ويليه إبراهيم عليه السلام والأنبياء بعدهما (داود، ١٩٩٠: ٢٢٦). وقبل بناء مسجد المدينة، إن لكل قبيلة فيها مكان خاص الحوار والمناقشة ومعاملة التجارة وأيضا مكان لإقامة الحفلة بمناسبة الأعياد المعينة. ولما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فسجد الرسول جميع قبائل بإجماعهم في مكان واحد لكي يتقابلوا بعضهم بعضا في إرادة شئون حياتهم اليومية على أساس التعاون.

وعلى هذا الغرض النبيل بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا رسميه "بيت الإله" (أحمد، ١٩٨٣: ٨٢). ومن هذا يبدأ عملية الأمة بمقابلة بعضهم بعضا لأداء العبادة وطلب العلم والمحادثة والبيع والشراء وحفلات معينة. أن سيرة تطور المساجد لها علاقة وثيقة بتوسيع حدود معالم الإسلام وحضارة المدن الجديدة. كما كان مكتوبا في السيرة أن في

أول تطور الإسلام في أي البلاد التي تكون مركز تجمع أمة الإسلام فأول التيسيرات الذي بنى للعموم هو المسجد (جميل، ١٩٩٩: ١٥).

ومناسبة لأهمية المسجد ومكانته فهو أول بناء حين وصول النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. فهذا المسجد كان أرضه ترابا وسقفه أوراق النحلة وصار أساسها ونموذجا تابعا في بناء المساجد الأخرى الواسعة والجميلة. وأول مسجد الذي بنى على أساس التقوى هو مسجد قباء ومسجد النبوي كما قال تعالى:

لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ
فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾

(القران. التوبة ٩ : ١٠٨)

منذ عهد الرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الآن بنى مئآت المساجد في جميع أنحاء العالم. وفيه تجمع الإتمام من عظماء المسلمون ويدور أدوارهم الخاصة في تطور وحضارة أمة الاسلام. وبنى المسجد لإدراك التقوى إلى الله سبحانه وتعالى. ومن بين المساجد المعروفة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كما يلي:

(١) المسجد الحرام

وهو مسجد محترم وعزيز وأول مسجد وأقدمه في العالم. وبنى أوله الملك ويصلحه

الأنبياء من آدم وثيث وإبراهيم وإسماعيل عليهم الصلاة والسلام. وفيه قال الله تعالى:

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾

(القران. ال عمران ٣: ٩٦)

وتم تصليح هذا المسجد حيناً بعد حين الذي أقامه عظماء القبائل في مكة ورؤساء

القريش كعمالقه وجرهم وقصى بن كلاب وعبد المطالب. وقال الألوسى رحمه الله أن

مسافة هذا المسجد بمسجد الأقصى هي أربعين ليلاً بالراحلة على الإبل

(جميل، ١٩٩٩: ٢٢).

وقع المسجد الحرام في وسط مكة. الكعبة وحولها مقدسة. وهذا المسجد له جدار

وأعمدته جنباً بجنب وحولها فنون الكعبة المغطية بالسقف والمنارة والقبعة الصغيرة. وبابه

الخارج مفتوح دائماً. وبنى النبي المسجد ليؤدى المسلمون عبادتهم.

في المسجد الطاهر يؤدي مختلف العبادة التي تتعلق بالجمع كالتطواف حول الكعبة التي تكون في داخل المسجد الحرام. وكانت هذه الكعبة المشرفة قبله المسلمين في جميع انحاء العالم فالصلاة الواحدة فيها تساوى مائة آلاف صلاة.

(٢) المسجد النبوي

هو أول المسجد الذي بنى به الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة. وذلك في ٢٢ يونيو ٦٢٢ ميلادية الموافق ربيع الأول ١ هجرة. وهذا المسجد بجانب بيت أبي أيوب الأنصاري (داود، ١٩٩٠: ٢٢٨). وأرض هذا المسجد يملكه يتيما يسمى سهل بن سحي (باع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بثمن ١٠ درهما بإذن وليه أبي عمارة بن سرانة). وفي هذا المسجد الآن وضع مقام النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر بن الخطاب.

بنى هذا المسجد في أول وقت بعروض أساس فقط. واشترك في بنائه الرسول صلى الله عليه وسلم وكان بيته بجانب هذا المسجد. وعمارة من عماد النحلة وسقفه من أوراقها وجداره من الحجارة. داخل هذا المسجد مكان يسمى به "الروضة" وحدودها هي حول العمود الأبيض. وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم أنها روضة من رياض الجنة.

لإنتشار الإسلام أدى الرسول صلى الله عليه وسلم النشاطات الدينية كاجابة
 الأسئلة التي وجهها الصحابة رضوان الله عليهم حول قضايا المعاشرة والإفتاء والمشاورة
 وحل المخاصمة ومكان لترتيب وتنظيم الاستراتيجية العسكرية وتعليم الإسلام ومكان
 لاستقبال الوفود والضيوف حول جزيرة العرب.

من ناحية الأدوار التي يلعبها المسجد النبوي وقد سجل أنه مناسبا بمكانته وموقعه
 ومنها أنه موقع العبادة والإتصالية بمسألة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية وغيرها وموقع
 التربية ومكان التعاونية الإجتماعية وتدريب الجنود واستعداد الأسلحة ومكان العلاج
 للمصابين في الحرب ومكان الصلح والسلم ومكان لاستقبال الضيوف وموضع الأسارى
 ومركز البيان ومحافظة الدين (جعفر، ٢٠٠١: ١١٤).

ثم توالى التوسعات للمسجد حتى أكبر توسع في تاريخ المسجد في عهد خآدم
 الحرمين الشريفين بدأت عام ١٤٠٥هـ وبلغت مساحتها ٤٠٠٥٠٠ متر مربع. تستوعب
 ٦٥٠ الف من المصلين وأصبح عدد الأبواب ٨١ بابا.

(٣) مسجد الأقصى

هذا المسجد بناه نبي الله داؤد عليه الصلاة والسلام وبناه مرة أخرى نبي سليمان عليه الصلاة والسلام وكرمه اليهوديون ويعتبرونه مقدسا وهو في أورشليم (Jerusalem). وصار مشهورا ومعظما عند النصرانيين. وهذا أيضا سكان الإسرائاء

والمعراج للنبي محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى في كتابه العزيز:

سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَا الَّذِي بَنٰرْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِن مِّنْ آيٰتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ



(القران. الاسراء ١٧ : ١)

مسجد الأقصى هو أقدم الأول وبيت الله الثاني والحرام الثالث. له سيرة تاريخية في الإسلام وصار قبة الأولى للمسلمين قبل الكعبة المشرفة في مكة. وهو أيضا من المسجد الثالث الذي انتشار به النبي صلى الله عليه وسلم للزيارة. هناك اختلاف عند العلماء من نطق الأقصى كما يلي:

(١) الأقصى بمعنى البعيد لأن موقعه بعيد من المسجد الحرام في مكة

(٢) هذا المسجد مقدس تربة من القذارة فيه نزل الملائكة والوحى وصار قبة الأنبياء قبل

النبي محمد صلى الله عليه وسلم (جميل، ١٩٩٩: ٢٣).

(٤) مسجد القباء

هو أول المسجد الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه على أساس التقوى. والدلالة على ذلك قد قال عنها في القرآن الكريم على اسم مسجد التقوى. وقع هذا المسجد في قرية في جنوب المدينة. ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فيه أربعة أيام قبل سفره إلى المدينة في صباح يوم الجمعة (السباعي، ١٩٩٨: ٦٤).

(٥) مسجد القبلتين

هذا المسجد له محراب غير عادي ومعروف بقبلتين لأن المحراب الأول يتوجه إلى الكعبة والمحراب الثاني يتوجه إلى المسجد الأقصى. وقيل في رواية أن عهد أول الإسلام أن المسلمين يؤدون الصلاة وهم يتوجهون إلى بيت المقدس وفي يوم الاثنين في شهر رجب من الهجرة الثانية عندما يؤدي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر في مسجد بني سلمة. أنزل الله الوحي بقوله:

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

(القران. البقرة ٢: ١٤٤)

فوقف النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لحظة ثم يواصل صلاته متواجها إلى المسجد الحرام. وهناك مساجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت مركز تطور الدعوة الإسلامية وما زال كذلك حتى الآن. ومن المساجد التي صارت مركز لانتشار الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كما يلي:

(١) مسجد الغمامة

هو أول مسجد الذي لقي به النبي صلى الله عليه وسلم في سفره إلى المدينة وهو جانب سوق التمر. وحدث فيه السيرة من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ظله السحاب (محمد داود، ١٩٩٦: ١٤٠).

(٢) مسجد الشمس

وهو مسجد صغير قرية إلى مسجد القباء وقد بنى بحجارة أسود بدون سقف ومكانته في أرض عالية ولذلك أدرك نور الشمس دائما إذا طلع الشمس. وبهذا السبب يسمى بالشمس (مسجد الشمس) (جميل، ١٩٩٩: ٢٧).

(٣) مسجد الفتح

الفتح بمعنى النصر. وموقعه عليه من بين المسجد الآخر حولها وروى عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ثلاثة أيام متتالية حتى بشر بالخبر عن نزول سورة الفتح (جميل، ١٩٩٩: ٢٧).

(٤) مسجد بني قريظة

وهذا المسجد معروف بحقول الفواكه. وبني قريظة قوم من اليهود الذي قد حضر عليهم على أمر الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد وقف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم على أرض هذا المسجد وما زال أثره حتى الآن (جميل، ١٩٩٩: ٢٧).

(٥) مسجد الخيف

وهو أقدم مسجد بمعنى. وروى ابن عباس أ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صليت في هذا المسجد وفيه سبعون من الأنبياء ومن نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام. وفي رواية أن هذا المسجد موجد قبل مجئ الإسلام (جميل، ١٩٩٩: ٢٧).

(٦) مسجد الجمعة

وقع أربع كيلومتر عن المدينة حين وصل الرسول صلى الله عليه وسلم فيه في يوم الجمعة أدى النبي الجمعة فيه مع أهل القرية وهذه أول الجمعة في تاريخ الإسلام (جميل, ١٩٩٩: ٢٨).

(٧) مسجد الجن

هذا المسجد قريب إلى مقبرة المعلى. وقد دعا رسول صلى الله عليه وسلم الجن حول المسجد لكي يعتنقوا الإسلام. تحكى هذه القصة سورة الجن التي تتضمن على ٢٨ آيات (محمد داود, ١٩٩٦: ١١٣).

(٨) مسجد الجعرانة

وقع هذا المسجد بستة عشر كيلومترا في شمال مكة. وبني بجانب العين. وقد حفر الرسول صلى الله عليه وسلم أرضيه بيده فتفجر العين بغريزة منه. كما قد اعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المكان ميقاتا لعمره بعد فتح مكة (جميل, ١٩٩٩: ٢٨).

(٩) مسجد الخمسة

بنى هذا المسجد الصحابة حينما يحصرونه في غزوة خندق في شهر رمضان. هكذا
 قوة الإيمان عند جنود المسلمين, في الليلة هم يعبدون وفي النهار يركبون الحصان.
 وبمناجاتهم هرب المشركون الأحزاب لتزول الأعصار عليهم. في منطقة الخندق فيها خمسة

مساجد وهي (مد داود, ١٢٧: ١٩٩٧) :

١. مسجد ابي بكر الصديق

٢. مسجد عمر بن الخطاب

٣. مسجد علي بن أبي طالب

٤. مسجد سلمان الفارسي

٥. مسجد الفتح

دور المسجد في عهد رسول الله

دور المسجد في أول حكومة الاسلام هو تأثير العبادة ومركز لانتشار الدين ومركز العلوم والمعارف ومركز الحكومة في التدبير والادارة عن النشاطات المتنوعة التي لها المنفعة للاسلام وأمته.

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المسجد مركز العبادة التي عملها الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون كما أنه مركز السياسة والدين. في المسجد النبوي اجتمع المسلمون للعبادة وخطب النبي صلى الله عليه وسلم لهم لبيان أمور الدين والمحاورة من مختلف المجال. وتهدب النبي صلى الله عليه وسلم عن حياة الدين والروحية وسياسة الأمة وثبوت الاحكام وبعثه الجنود للجهاد وأرسال الوفود للدعوة واستقبال السفراء الخارج ومركز الحركة في حياة الأمة.

والمسجد في عهد الرسول لا يكون مركز العبادة فحسب بل أنه مركز جميع النشاطات التي فعلها المسلمون. كأنه برلمان لإتحاد الأمة أو جامعة لتعليم علوم الدين والدنيا أو محكمة أو فندقا للمسافر ومكان لآداء صلاة الجماعة (طالب، ١٩٩٦: ٦).

ويدور المسجد في عهد الرسول كبيت الطلاب والمساكين لتعميق علوم الدين. كما أنه يدور كالمحكمة الأولى لأمة الاسلام لمحكمة القضية التي ترجع اليه كما أنه يدبر أمور المعركة. أنه مركز الحكومة والادارية فيعطى الرسول الأمر إلى وليه ويسلم الوكلاء من الحكومات الخارجة في داخل المسجد.

فدور المسجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الآن له مساواة عديدة. وما يفرق بينهما هو وجود العمارة الحديثة كما نحن نرى الآن. فدور المسجد الآن واسع في أداء مختلف النشاطات المناسبة كاقامة الدورة التشجيعية والحوار الرئيسي, الدورات والمناقشات ويوم المفتوح للمسجد. وهذه النشاطات جميعها تمندف إلى نشر الدعوة وتوجه إلى أعلاء شعارات الاسلام. كما أنه صار مراكز للنشاطات الآتية (علي, ١٩٩٨: ٤٠):

مركز نشاطات الاجتماعية

فتقييم فيه:

١. عقد نكاح
٢. الاجتماع لذكر الأيام الأعياد والتاريخية في الاسلام
٣. مجالس ملتمقى بين علماء والرؤساء
٤. مركز الأداء منهاج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٥. الدويرات الصغيرة

٦. اعمال التعاونية لتظيف حرم المسجد

مركز خدمات الاجتماعية

١. مكان المبيت للمسافر

٢. عملية الاتصالية بالمجتمع لتقوية صلة الرحيم

٣. الاجتماع لحل المشاكل

٤. اعمال التعاونية والخيرية ونهى المنكر

٥. مركز الاستشارية وفصل التهذيبة

مركز العبادة والدينية

١. الصلاة المفروضة الخمسة بالجماعة

٢. صلاة الجمعة والعيدين والتراويح

٣. تسميع الخطبة

٤. الاعتكاف والورد والذكر والمحاسبة النفسية

٥. قراءة القران

٦. كان الرسول في عصده إماما وخطيبا. كان أمام في الصلاة والموكة

ورئيس الدولة

مركز التربية

١. المكتبة

٢. تعليم قراءة القرآن والسنة

٣. مكان المذاكرة

٤. فصل التهذبية

٥. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان المسجد مركز التربية وجامعة

الأمة ومكان تعليم القرآن إلى جميع الصحابة رضوان الله عليهم وتخرج

الحديث

مركز الفنون

١. فن الاصوات كلقراءة القرآن

٢. فن الكتابة والخط